

# لماذا شرع الله لنا الصيام ؟ | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

الحكمة والسر من مشروعية الصيام لماذا شرع الله الصيام لماذا؟ هل يريد ان يكلفنا ولا ما المقصود من صيام الصيام تربية الصيام نعمة عظيمة من الله لما يفرض علينا ليربيننا الله بهذا الصيام حتى النفس تتربى على الصيام تتربى على - 00:00:00

والصيام من اقوى اسباب تقوى الله سبحانه وتعالى. لان الصائم الصائم اذا صام امسك عن المعاصي حفظ سمعه حفظ بصره حفظ جوارحه من الحرام. في هذا يكون الصيام سببا لحفظ الانسان - 00:00:22

من الوقوع في الحرام من الوقوع في الحرام. ولذلك قال لعلكم تتقون. انما كأن يعني الله عز وجل ماذا يقول؟ يقول انما فرضنا عليكم وشرعنا شرعنا لكم هذا هذا الفرض الذي هو ركن من اركان الاسلام. والركن الرابع انما فرضناه عليكم لمصلحتكم. ما هي المصلحة - 00:00:42

يتحقق فيها تقوى الله سبحانه وتعالى ما هي تقوى الله ما هي تقوى الله سبحانه وتعالى العرب او نقول يعني السلف رضي الله عنهم فسروا التقوى بتفسير كثيرة لكن يجمعها كلمة واحدة - 00:01:02

تقوى الله هي مخافة الله اذا اردت ان تكون تقيا خوف من الله من الله لا يجدر في مكان تعصيه او في مكان طلب منك ان تكون فيه فتتخلف مسجد صلاة الفجر لا تأتي صلاة الفجر وانت غير موجود - 00:01:18

تقوى الله هي محافظة على ما امرك الله به. تقوى الله ان تتجنب ما نهاك الله عنه. لا يجدر في مكان نهاك لا هذي مخافة الله مراقبة الله تقوى الله مراقبة الله. ولذلك عبارة السلف جميلة في تقوى الله. ماذا يقولون؟ يقول ابن مسعود رضي الله عنه وايضا - 00:01:36

وروي عن علي رضي الله عنه قال تقوى الله هي الخوف من الجليل والعمل بالتنزيل والاستعداد ليوم الرحيل والرضا بالقليل هذه التقوى وقال بعضهم التقوى هي ان تحفظ رأسك وما وعى - 00:01:57

وان تحفظ بطنك وما حوى. هذه تقوى الله. ولذلك لو رأينا او رجعنا الى الى احاديث النبي صلى الله عليه وسلم لوجدنا ان التقوى بينها الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:02:16

يقول اذا كان يصوم يوم احدكم فلا يرفث فلا يرفث ولا يفسق فان سابه احد فليقل اني صائم التقوى ان تمسك لسانك عن الحرام لا تسب لا تشتم من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة ان يدع طعامه وشرابه - 00:02:28

ويقول جابر رضي الله عنه يقول اذا اذا صمت فليصم سمعك اذا صمت فليصم بصرك. واذا صمت فليصم لسانك. هذا تقوى. هذا معنى لعلكم تتقون. اذا لم يربينا الصيام على مثل هذه الاشياء - 00:02:48

كيف كيف نصوم الذي يصوم عن الطعام والشراب ما حقق الصيام حقيقة الصيام ليست امساكا عن الطعام والشراب حقيقة الصيام امساك جوارح صوم الجوارح اهم من صوم اهم من صوم الجوف او البطن - 00:03:04